

تجعل معه قراءة « الرسالة » امراً ممتعاً ، لكنها في الوقت ذاته تحتفظ بقدر من الشفافية والدقة بحيث تمنع انهيار النظم المتوازن اذ يحتوي عمل New year Lette على اختراع لنظم يشير الى مرحلة خاصة في خط التغير المتطرف في الصوت الشعري الذي حصل في مسيرة أودن الشعرية . فهو يسعى باتجاه الوصول في « الرسالة » بصورة محسوسة الى نوع من التواري الشعري الذي اختاره ليكون دوره الأميركي : فهي تعتبر ، ربما ، القصيدة الأولى في شعر أودن التي تشجع القارئ على ان لا يجد اي شيء من أودن فيها - عدا عن قدرته الجديدة لأن يبدو مجهولاً او كلياً لا شخصانياً بدرجة جذابة .

محتشم ، ومعتدل ، ومتواضع . . .

وتتابع النقلات الرباعية ، معبرة عن وجهة نظر حول الفن ، تلائمها تماماً :

انها تمثل . . .

تجربة معاشة انذاك

خلال تقليد يعمل على خلق

حالات لا عينية ناجزة ؛

رغم ان أجزاءها هي تلك